



Representations of the Past in the Poetry of Khaz'al Al-Majidi

Dr. Sayed Hussein Sidi from the Department of Arabic Language and Literature, Ferdowsi University, Iran;

Dr. Ali Hashem Al-Zirjawi, Department of Arabic Language, Al-Muthanna University;

Hazem Muhammad Najm / Department of Arabic Language and Literature, Ferdowsi University, Iran.



<sup>1</sup>[seyedi@um.ac.ir](mailto:seyedi@um.ac.ir) <sup>2</sup>[ali14905@mu.edu.iq](mailto:ali14905@mu.edu.iq)

<sup>3</sup>[hazeemnajem@utq.edu.iq](mailto:hazeemnajem@utq.edu.iq)



<sup>1</sup><https://orcid.org/0000-0002-0057-3496>

<sup>2</sup><https://orcid.org/0000-0003-2642-32313>

<sup>3</sup><https://orcid.org/0009-0008-3328-6072>



<https://doi.org/10.32792/tqartj.v2i42.431>

Received 13/4/2023, Accepted 11/6/2023 , Published 29/6/2023.

### Abstract

The study focuses on how the poet Khaz'al Al-Majidi invokes history and represents it in his poetic texts. Mythology was one of the most important topics that took up a large space in his poetry, using it to indicate present-day events. He used it in the form of symbols that the poet employed appropriately. Other representations include his invocation of Arab and Western literary figures (Abu Al-Ala Al-Maari and Al-Mutanabbi), (Arthur Rimbaud and Eliot). Through these poets, the poet draws inspiration from the similarities between the past and the reality of the age and its circumstances, whether negative or positive. Their inclusion also helped to enrich the text and illuminate its dark corners.

Keywords: representations, mythology, literary figures, Khaz'al Al-Majidi.





### تمثلات الماضي في شعر خزعل الماجدي

أ.د.سيد حسين سيدي / قسم اللغة العربية وآدابها ، جامعة فردوسي ، ايران

أ.د.علي هاشم الزيرجاوي ، أستاذ في قسم اللغة العربية وآدابها ، جامعة المثنى

م.م.حازم محمد نجم / قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة فردوسي ، ايران

#### الملخص

اهتمت الدراسة في كيفية استدعاء الشاعر خزعل الماجدي للتاريخ وتمثيله في نصوصه الشعرية، فكانت الأسطورة من أهم المواضيع التي أخذت مساحة واسعة في شعره، دالاً بها على حوادث الحاضر، فاستعملت على شكل رموز وظفها الشاعر توظيفاً مناسباً، ومن التمثلات الأخرى استدعاءه للشخصيات الأدبية العربية والغربية (أبو العلاء المعري والمتنبي)، (آرثر رامبو و إليوت) وبواسطة هؤلاء الشعراء فإنَّ الشاعر يستلهم أوجه التشابه بين الماضي وواقع العصر وظروفه، سواء كان سلباً أم إيجاباً، كذلك ساعد تضمينهم على إثراء النص وإضاءة زواياه المظلمة.

الكلمات المفتاحية: التمثلات ، الأسطورة ، الشخصيات الأدبية ، خزعل الماجدي

#### المقدمة:

للتراث في النصوص الأدبية دور مهم، وعليه تتركز أغلب الاسترجاعات الزمانية التي يتناولها الأديب في الماضي، وفي هذا البحث نحاول كشف التراث في شعر الشاعر العراقي خزعل الماجدي، الذي استثمر هذا العنصر في محاكاة النصوص الأدبية العربية والغربية؛ إذ تناول البحث مفهوم التمثلات لغة واصطلاحاً، وعند الأدباء، ثم تمثلات الزمن الماضي في شعر الماجدي، من حيث اللغة والأسطورة، والشخصيات التي وظفها في شعره من الأدب العربي والغربي، فالشاعر يحاول محاورة الزمن من خلال الماضي والحاضر والمستقبل داخل النص الشعري، وكذلك الاسترجاع عند الشعراء له دور في النصوص الشعرية؛ إذ ترصد تطور شعرية توظيف الشخصيات التاريخية ودلالاتها البنائية والسردية في النص الشعري للكشف عن تحولات الزمن الماضي وحركية الصور التي أزرتها وعبرت عنها في مكنونات النص، فشعر خزعل الماجدي يتكأ كثيراً على التأريخ والاركيولوجيا لذلك يحتاج لدراسات موسعة، فتم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة مباحث : المبحث الأول تحدث عن الاسطورة وكيف أهتم بها الماجدي اهتماماً خاصاً ووظفها في نصوصه على شكل رموز تحاكي أعماق النفس البشرية، والمبحث الثاني تناول الشخصيات الأدبية العربية والغربية التي وظفها الشاعر في شعره ويكون هذا التوظيف بتقنيات مختلفة، فيوظف تقنيته التناص أو تقنيته القناع ليبث من خلفها أفكاره وتصوراته وخواطره فتكون هذه الشخصية قادرة على حمل أبعاد تجربته الخاصة، وتتناول الماجدي الشخصيات الأدبية الغربية المهمة التي تأثر بها بشكل كبير معتقداً أنها تجعل النص ذا قيمة توثيقية يكتب بحضورها دليلاً محكماً وبرهاناً واضحاً .

#### التمهيد: التمثلات

١٨٨





قبل الحديث عن تمثلات الماضي في شعر خزعل الماجدي لابد من معرفة معنى كلمة التمثلات، فالتمثلات في اللغة عند ابن منظور "المثل الحديث نفسه وقوله عز وجل ( لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوِّءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ) (سورة النحل آية ٦٠) ، وقال ابن سيده .. وقد مثل به وامثله وتمثل به تمثلة وامثله القوم وعند القوم مثلاً حسناً وتمثل إذا أنشد شيئاً ثم آخر ثم آخر وهي الأمثلة، وتمثل بهذا البيت وهذا البيت بمعنى ، ويقال تمثل فلان ضرب مثلاً وتمثل بالشيء ضربه مثلاً" (١) ، وقد عرفها أبو الحسن أحمد بن فارس في معجم مقاييس اللغة " إن الميم والتاء واللام أصل صحيح يدل على مناظرة الشيء للشيء وهذا مثل هذا أي نظيره، والمثل والمثال في المعنى الواحد ، ومثل به ، إذا نكّل وهو من هذا أيضا لأن المعنى فيه انه إذا نكل به جعل ذلك مثلاً من صنع ذلك الصنيع" (٢) .

إذن التمثل هو تصوير شيء بشيء آخر أو تصور شيء قديم وإحضاره الآن، ومثل قول لاروس في المعجم الأساسي العربي "التمثل من مثل بمثل مثولاً ومثل التماثيل أي صورها ، ومثل الشيء بالشيء أي شبهه به وكذلك من تمثل تمثلاً وتمثل الشيء له يعني تصور له وتشخصه وتمثل بالشيء ضربه مثلاً وتمثل به : شبه به" (٣) ، وكل ذلك يدل على أن التمثلات هي حضور الشيء وتصوره.

أما بالنسبة لتعريف التمثلات اصطلاحاً " فهي عملية فكرية صعبة بالنسبة للمتعلم والتي تتوقف خصائصها على تنظيم المعارف في الذهن ، وعلى العوائق الخاصة بكل حقل معرفي للترميز الذي يكتسبه المتعلم انطلاقاً من الوصفية والتفاعلات الفردية" (٤) ، وكذلك لا يفوتنا تعريف دييون في هذا المجال؛ إذ قال " تعتبر التمثلات كبنيات فكرية غنية في كل سيرورة ديالكتيكية لبناء المعرفة وتشكل نموذجاً تفسيريّاً وشبكة لتحليل الحقيقة ، كما نجد مصدرها في كل ما هو وجدائي ومعرفي واجتماعي" (٥) ، ويدعي الكاتب وشاعرية الشاعر يتم صهر الثقافات والشخصيات القديمة في النص، ويشترط في عملية التمثيل وجود عناصر أهمها :

١- الموضوع: من شروط التمثل وجود الموضوع حيث تتفاعل الشخصية والعالم الداخلي للموضوع لوجود علاقة بين الشخصية محل التمثل، وهذا العالم الذي سميناه الموضوع.

٢- الرمز ودلالاته: تعدد الأساليب الرمزية ودلالاتها من بين شروط التمثيل التي تعطي لنا الصور الحقيقية للتمثلات الشعرية والسردية؛ لأن الخطاب الأدبي يعبر عن الواقع البشري بصورة ذهنية مختلفة ذات البناء الذاتي والرمزي، الذي يعكس الواقع الاجتماعي، والسياسي والثقافي والديني ، فالخطاب الأدبي وبالتحديد الشعري وعاء من الصور الرمزية التي تدل على الأشياء الموجودة في العالم المحيط من ماضٍ وحاضر والتي تدل عليها الفاظ وجمل من خلال إعطائها المعنى الخفي الذي يسعى إلى حضور الأشياء المرموز إليها .

٣- التخيل: وتصوير الواقع في الخيال الأسطوري والتاريخي والديني، للخروج بحلول

تلامس الواقع الاجتماعي والسياسي والثقافي (٦) ، من هنا نستطيع أن نقول الشاعر خزعل الماجدي صاحب خيال أسطوري وتاريخي وديني واسع استطاع بملكته الشعرية ان يوظفه في شعره.

المبحث الأول: الأسطورة:



تعد الأسطورة من أهم الميزات للروح الإنسانية التي عجز التقدم العلمي من الوصول إلى كنفها وتفسير محتواها، فبقيت خارج الأسس المنطقية والعقلية، وكل الأمم لها أساطيرها الخاصة التي تعكس معتقداتها الدينية وتوجهات شعبها، فمثلاً نجد الإغريق تتعدد عندهم الآلهة؛ إذ خصصوا لكل شيء إله، مثل إله الخمر وإله البحار وإله الرياح وإله المطر .....

وكذلك أساطير سومر وبابل في العراق وأساطير فرعونية في مصر مثل أسطورة إيزيس وأسطورة حورس وست وأوز ورييس وهكذا لكل أمة أسطورة تؤمن بها، وقد نهل الأدياء من هذه الأساطير ووظفوها في شعرهم ونثرهم؛ ليعالجوا من خلالها مشاكل واقعية واستطاعوا من خلالها العبور اللحظي الأبدي، وقد ذكر عز الدين إسماعيل سبب لجوء الشعراء للأسطورة؛ إذ قال " إن الظروف العالمية المعاصرة لم تعد تجد في المنهجين السردية والعقلي، (ويمثلان في التطور الطبيعي المرحتين التاليتين على التتابع لمرحلة المنهج الرمزي) وسيلة كافية لتفهم كل التناقضات التي تجعل من الحياة كومة من الأخلط العجيبة الممزقة، وكأن الإنسان المعاصر قد صار يواجه الحياة مرة أخرى بنفس الوجه الذي رآها به في البداية يوم بدت له لغزاً كبيراً وسراً رهيباً، وعند ذلك أحس الإنسان المعاصر بحاجته إلى المنهج الأسطوري القديم في وضع المعادلة الجديدة التي تجعل الحياة بالنسبة إليه مقبولة ومفهومة" (٧) .

ولذلك "يعد استغلال الأسطورة في الشعر العربي الحديث من أجراً المواقف الثورية فيه ، وأبعدها أثراً حتى اليوم؛ لأن ذلك استعادة للرموز الوثنية واستخدام لها وقد عدها أثراً في التعبير عن أوضاع الإنسان العربي في هذا العصر ، وهكذا ارتقت الأسطورة إلى أعلى مقام" (٨) ، وقد اهتم الماجدي في الأساطير اهتماماً بالغاً، وحتى أنه بدأ أول ديوان له بعنوان أسطوري وهو يقظة دلمون الذي أصدره في العاصمة العراقية بغداد عام ١٩٨٠ ، فقد كان وجدان الماجدي وجدان شاعر عاطفي حساس واسع الخيال ومشبّع بالمؤثرات الأسطورية والدينية والخرافية والفلكلورية المترتبة من أثر دراسته للتاريخ القديم والميثولوجيا الذي كان تخصصه الدقيق، ولذلك ساعده في دراسته الأساطير وتوظيفها توظيفاً ناجحاً في نصوصه، فوظف هذه الأساطير على شكل رموز كي يوغل إلى أعماق النفس ويذهب بالمتلقي إلى دلالات النص بطريقة تجعله مؤمناً بالتجربة ولا يكتفي بتفسيرها؛ لأن الأسطورة كتلة ملتهبة من الرموز، وكقول الماجدي عنها هي محاولة الإنسان لفهم العالم وليست هي حقائق ثابتة وقوية ، لكنها مقدسة عند قومها لأنها تمثل حكاية إله ، " مفهوم الأسطورة يمثل كل ما ليس واقعياً ، أي كل ما لا يصدق العقل فكل قصته تعتمد على أسس غير علمية لا يكون ثمة شك في أنها نتاج لخيال أسطوري" (٩) ، لكن ميرسيا إيليا قال أنها " تروي تاريخاً مقدساً، وتحيز عن حدث وقع في الزمن الأول زمن البدايات العجيب ، تذكر كيف خرج واقع ما إلى حيز الوجود بفضل أعمال باهرة قامت بها كائنات خارقة عظيمة سواء كان ذلك الواقع كلياً مثل الكون أو جانباً منه ، كأن يكون جزيرة أقام فيها الناس أو نوعاً من النبات أو سلوكاً إنسانياً أو مؤسسة اجتماعية" (١٠) ، أما النقاد فقد قالوا عنها " سرد قصصي لا يمكن إسناده إلى مؤلف معين يتضمن بعض المواد التاريخية إلى جانب مواد خرافية شعبية ألفها الناس منذ القدم ، مثال ذلك قصص الزير سالم وعنترة" (١١)



وكان اهتمام النقاد بالأسطورة لسبب مهم هو رغبة النقاد في كشف الإبهام عن المتلقي في النص وجعله قادراً على الفهم؛ لأن توظيف الأسطورة لازال جديداً في الشعر العربي الحديث ، ولذلك هو يعاني من الفهم كل من لا يمتلك ثقافة عالية (١٢) ، فالأسطورة استخدمت على شكل رموز داخل النص الشعري فبعض الشعراء أجاد في التوظيف؛ إذ وضع رمز الأسطورة منحوتاً بالشحنات الفكرية والعاطفية التي تعتمد على تجربة الشاعر الشعورية الخاصة ، والبعض الآخر في بعض القصائد لشعراء معروفين ، نلاحظ إقحام الأسطورة في النص بطريقة لا تلائم السياق ، وبالتالي تصبح عنصراً شاذاً داخل النص ، وقد توجه الشعراء في العصر الحديث إلى الأسطورة ، " لأنهم كانوا يدركون ما يمكن أن تضيفه إلى النص الشعري من حيوية وكسر للنمط الغنائي ، بواسطة استغلال هذه الأداة التي تمنح الشعر ابعاداً فنية وظواهر موضوعية من مثل إشاعة النزعة الدرامية والنزعة الملحمية والبعد الموضوعي ، وهي ظواهر ظل الشعراء الجدد يتهيئون إليها مدة طويلة .

وقد حاولها شعراء أكثر من قبلهم ، ولكنها لم تتحقق بشكل لافت للنظر إلا مع استعمال الأسطورة ، أداة للرؤيا وأسلوباً شعرياً مميزاً يتيح للشاعر استخدام وسائل وتقنيات جديدة لم تكن مستغلة من قبل " (١٣) ، فترك الشعراء ذلك الزمن الذي كان فيه الشعراء يستقبلون النص وكأنه رسائل من مرسل فيركزون فيه على المرسل فيدرسون حياته وسيرة عصره ويحللون نفسيته ويحثون عن نقده ، فيحصلون من النص على وثيقة تاريخية تدل على زمنها ، فيكون اهتمامهم بالكاتب وزمنه أكثر من اهتمامهم بالنص (١٤) ، لكن مع الرمز الأسطوري الحديث استطاع الشعراء الوصول إلى متلقي " قادر على أن يبصر مرتكزات القصيدة وخفايا اسرارها قارئاً ينفذ إلى الدوافع وراء تشكل كلماتها وصورها وإيقاعاتها في نصوصها ، ويستبطن أيضاً ابعاد مراميها وأهدافها فيها ، ثم يربط ذلك كله بفاعليات إنسانية وانسجام كوني عام " (١٥) ، وهذا يعني أن اللغة دوراً مهماً وكبيراً في عملية البناء الفني للنص؛ لأن اللغة هي القوة الفاعلة في بناء النص الأدبي، وكذلك العمل النقدي .

ومن خلال اللغة يرقى النص لأن يكون ايحائياً وقادراً على خلق جو أسطوري حافل بالرموز التي تعدّ مفاتيح ذلك النص، فالشاعر (خزعل الماجدي) لديه القدرة على تفجير اللغة وصياغتها مرة أخرى ليخلق لنا نصاً يرقى لأن يكون حدثياً متجدداً، أما توظيفه للأسطورة في قصائده فقد تمتع بأضخم خيال اسطوري في الشعر العراقي لن نبالغ إذا قلنا في الشعر العربي، وقد هيمن هذا الخيال على أغلب نصوصه الشعرية والنثرية، كما ذكرنا سابقاً أن هذا الثراء ناتج من تخصصه في التاريخ القديم وفلسفة الأديان .

### دلمون

إن أول أسطورة كتب فيها الماجدي ووظفها في شعره هي أسطورة ( دلمون ) إذ قال :

" دلمون الفردوس الذي طردت منه مبكراً شهران فقط في بطن أمي واكمل فلا أحب

الرقم (7) أحب الرقم (9) أحب أورانيوس

وبلوتو . شهران فلا أكون شاعراً ... شهران

لماذا أحرقتني يا إلهي منهما وجعلتني أسدً

النقص بالخمير والكتابة والتجمل الشبق

والظهور وادعاء الكمال وادعاء السرية وفهم كتمة العالم" (١٦)



يحاول الشاعر الخوض في الأساطير ليجد مخرجاً للإنسان الخائف من الحياة المتعبة فيبدأ بدمون التي تعني الفردوس المفقود وهي الأرض التي لا يفترس فيها الأسد ولا ينشق فيها الغراب وهي التي يعيش فيها الإنسان حياة خالية من الأمراض والتعب والشيوخوخة والشورور، فهي أرض الخلود هذا ما ذكرته الميثولوجيا السومرية ومكانها دلمون حالياً في البحرين<sup>(١٧)</sup>، نلاحظ في القصيدة ظلال أسطورة دلمون قد سيطرت على إلهام الشاعر الذي ولد قبل أوانه بشهرين أي سبعة أشهر وخرج من الرحم الذي مثله بالفردوس الجنة التي أخرج منها آدم وأنزل إلى الأرض، فيبدو أن الشاعر تحت تأثير نفسيته المتردية فوصف حالته بالحرمان، حرمان التمتع في الجنة ولا سبيل للتخلص من هذا الحرمان إلا ( الخمر والكتابة والتجمل والشبق ) وكذلك ( الظهور وادعاء الكمال وادعاء السرية ، ومنهم كنه العالم ) ، فالبعد الإيحائي في النص / القصيدة قد تحقق من خلال الإفادة من الأبعاد الأسطورية ورموز الشاعر الشخصية، " وتتجذر دلمون في نفس الشاعر فيعبر عن مثاليته ويعتبرها الأمل القادم " <sup>(١٨)</sup> .

"ينحدر الملائكة مزهوين بحفيف أجنحتهم الذهبية  
من الاقاصي إلى دلمون ذات الجنائن  
المشتعلة بالزنايق الحمراء حاملين

النور الإلهي معهم وباعثين في دلمون الفرح" <sup>(١٩)</sup>

وها قد يظهر لنا واضحاً منلوج الشاعر الداخلي وهو يحلم في الفردوس المفقود، ويحاول وصفها وصفاً دقيقاً وكأنه عاش فيها بوعي تام، فلعنّ الشاعر أراد بهذا النص الرمز لمدينة كركوك التي ولد فيها وهي من المدن العراقية الجميلة المتعددة القوميات، فوقف متخيلاً تلك المدينة بأنها دلمون ذات الحقائق الجميلة المليئة بالورود الكبيرة الحجم ذات رائحة فواحة ومتعددة الألوان، وقد تداخل مع هذا الوصف لنبرة تغني، تغني الشاعر بدلمون كركوك بجمال حدائقها وطيبة أهلها وكأنهم ملائكة، وفي القصيدة نفسها يذكر الماجدي دلمون :

"أفتح أسرار النفس وأسرار الماضي في دلمون  
وأطوي في الأرض الخطوات إلى مقبرة سالفه  
وتلال زرقاء

كانت دلمون بلاد الله

مسافرة في البحر

ومورقه في النور

وبيضاء كروح العاشق

كانت دلمون بلاد المحروقين بنار المعرفة

كانت دلمون بلاد الروح الباحثة عن الخلد" <sup>(٢٠)</sup>

أخذ الشاعر يفتش في عالمه الداخلي كي يسترجع الماضي الذي وصفه بالمقبرة والتلال الزرقاء، وبذلك تغيرت طريفته في الكشف عن الأشياء من الحسي (النظر) إلى اللاحسي ( الخيال ) ذلك العالم الواسع الذي



من خلاله يستطيع الشعراء بناء الأفكار وصياغتها في النصوص الشعرية ، "أي أنّ خزعل الماجدي تمكن من ابتكار عوالم للشعر ولغة جديدة طرق فيها المؤلف، وابتعد عن اللغة العادية التي تعتمد على الذات المبدعة للنص الأدبي؛ لذلك اتسمت أغلب نصوصه بالغموض والانحراف عن المعنى الحقيقي فأخذ الانزياح فاعليته في النصوص الحدائية "(٢١)، وغير ذلك من " مميزات اللغة الشعرية الحدائية ، فالانحراف عن المعنى المعروف والتحول عن السياق العادي ؛ لأن المعنى الواضح السائد لا يبعث في القارئ عنصر التخيل كما أنه يقوم بتطويق دلالة النص وخلق أبعاده فيصبح أحادي التفسير، ومن ثم يجمع القراء على معناه وهنا يموت النص، في حين ان اللغة الشعرية المحدثة تثير في قارئها لذة التساؤل ومتعة الكشف"(٢٢) وبذلك أصبح النص لدى خزعل الماجدي يتبع دلالات؛ لأنه استخدم أسلوب التوضيح في أغلب نصوصه، فعندما قال ( دلمون بلاد المحروقين بنار المعرفة ) جعل من هذا البيت وقعاً في نفس المتلقي وكذلك أغلب شعره ، فدلمون الأسطورية وكركوك الواقعية كلاهما أماكن أحببت العلم والمعرفة، وللبيت دلالات أخرى من نظرة أخرى لقارئ آخر فهذا هو الأسلوب الذي اعتمده الماجدي في الكتابة، وكما أشار مرة أخرى بنفس الفعل الماضي ( كان ) إلى الخلود الذي يبحث عنه أبناء دلمون، وهنا استرجاع لأسطورة الخلود في ملحمة جلجامش التي ضمت شخصيات أسطورية سومرية مثل انكيديو وجلجامش، وبالتالي وضع حلقة رابطة بين أسطورة دلمون وجلجامش، وبهذه اللوحة الفاتنة استطاع الماجدي أن يصنع عملاً فنياً بارعاً يرضى به المتلقي " ولا بد للعمل الفني من أن يؤلف بشكل يضمن إرضاء الرغبات الضرورية والعواطف اللاشعورية والإفراج عنها عن طريق الخيال بالنسبة للفنان والمستمع ، ولا بد للشعر بسبب المراقبة والمقاومة اللاشعورية من أن يستعمل على نطاق واسع وهو يفعل ذلك صوراً واقنعة تنكزية مختلفة : تبدلات في الدوافع واغراقات الى ما هو معاكس واضعاف العلاقة كالثورية والتلميح مثلاً وتقسيم الشخصية إلى شخصيات عدّه، وعرض صورتين لشي واحد ، وتكثيف الأفكار وتلخيصها ، واستخدام الرموز الثابتة بنوع خاص وينشأ عن الرغبات التمثيلية الرمزية أنواع مختلفة من العمل الفني لاحد لها وما يضمن وجود هذه الأنواع المختلفة الفروق الفردية والتأثيرات الثقافية المتبدلة التي تكيف الفرد "(٢٣) . فالأسطورة مثلت لدى شاعرنا مرتكزا تعكز عليها من أجل ايصال رسالته للمتلقي لجذبه وتفاعله مع الأفكار والمضامين المطروحة في النص ليخلق منه منتجا آخر للنص بوساطة انغماسه فيها واستخراج بواطنها.

### المبحث الثاني: الشخصيات الأدبية العربية والغربية

من أثرى منابع التي ينهل منها الشاعر الحديث هو التراث الأدبي، والشاعر الحديث أو المعاصر على تواصل دائم مع شعر الأقدمين للترود من كنوزهم الشعرية والاستفادة منها في نصوصه فاستدعاء الشخصيات



الأدبية اللامعة مثل المتنبي وأبو العلاء المعري والحلاج و... له دور كبير في إضاءة النصوص الحديث، ويكون هذا الاستدعاء بتقنيات مختلفة، فيوظف تقنية التناقض أو تقنية الفناع لبيث من خلفها أفكاره وتصوراتهِ وخواتمه فتكون هذه الشخصية قادرة على حمل أبعاد تجربته الخاصة، فالعملية هي "محاولة إعادة صياغته في القصيدة"، ودمج تلك الشخصيات في زمن الشاعر الذي استعارها واختارها فناعاً يتخطى من ورائه" (٢٤) ولم يقف الشاعر الحديث إلى هذا الحد، بل ذهب أغلب الشعراء إلى الاندماج الكلي مع الشعراء القدامى فيختفي صوت الشاعر الحديث ويعلي صوت الشاعر المستدعى؛ إذ تجد الشاعر يتكلم بلسان الشخصية المستدعاة.

وأكثر القصائد التي استفادت من هذا الاستلهام التراثي هي قصيدة الشعر الحر ( قصيدة التفعيلة- قصيدة النثر- قصيدة النص المفتوح )، وبهذه الانعطافة الشعرية ابتعد الشاعر المعاصر عن الغنائية التي أورثت الملل عند المتلقي؛ إذ كان الشعر القديم تغلب عليه الغنائية والمباشرة وسمي المتلقي هو المؤثر المباشر على التجديد، فتيقن الشاعر المعاصر بأن تواصل القارئ بقصائدهم يضعف كلما أوغلو بالمباشرة والخطابية، فما كان من الشاعر أن يصل إلى المتلقي إلا عن طريق كتابة ما يدعشه ويجعله يفتش في الثقافات لفك رموزه (٢٥)، وهذا يحتاج لشاعر يمتلك مادة معرفية ومرجعية شعرية لينتج نصوصاً شعرية حديثة قادرة على توظيف التراث الأدبي والتاريخي والأسطوري" ضمن تعميم المغزى والدلالة دون الإفصاح والمباشرة كي لا تفسد الدلالات، وقد اشترط بعض النقاد أموراً ثلاثة ليصبح التراث من تجربة الشاعر المعاصر، وهي رؤية ذاتية متسقة، وتحقيق العلاقة الجدلية بين الموضوعية التاريخية والموضوعية المعاصرة الموظف لها، وتكافؤ العلاقة بين الرؤية الذاتية والتقدير الشخصي من جهة، وبين الحقيقة الموضوعية من إطارها التاريخي من جهة أخرى" (٢٦)، وكما أن هناك دوافعاً متعددة لعودة الشاعر للتراث والاستشارة منه منها:

أولاً: دوافع فنية: وتعني الحاجة التي يحتاجها الشاعر في إتقان عمله الأدبي من الوسائل المعينة له وهذه الوسائل متوفرة في التراث، التي تمدّه بطاقة عريقة تثري نصوصه؛ لأن إحساس الشاعر المعاصر بمدى غنى التراث وتراثه بالإمكانات الفنية. وعندما يمثل هذه الإمكانيات يكون قد وصل إلى معين لا ينضب من الإيحاءات والدلالات وهذه هي الغاية من التأثير في المتلقي (٢٧)

ثانياً: دوافع سياسية واجتماعية: تقلب أوضاع بلد الشاعر السياسية وظروفه الاجتماعية، سواء كانت هذه الظروف إيجابية أم سلبية فيلجأ الشاعر للتراث لتقمص شخصية قديمة يرمز فيها على الطرف الراهن. فمثلاً ينتقد السلطة خوفاً من بطشها فتراه يفتش عن شخصيات كثيرة وآرائها؛ لكي يعبر عن الرفض والتمرد، وكذلك إذا تدهورت أحوال البلد المعيشية ويصيب أبنائه الهم والغم، يلجأ للتراث واختيار مواقف الشخصيات أو المقولات منه؛ كي تكون بمنزلة صدفة في وصية الحاكم للتحقيق عما يحس به، وتوثيق ما يحدث في عصره.

ثالثاً: دوافع ثقافية ونفسية: إذا امتلك الشاعر ثقافة واسعة فإنه سيوظفها لأمرين: الأول هو خدمة النص من ناحية الأغراض الفنية، والثاني هو عندما يصاب الشاعر في الاغتراب، أي أنه داخل البلدة ووسط أهله، لكنه يحس بالقطيعة معهم يتوجه إلى عصور قديمة لينشد فيه ذلك العالم الشعري البكر الذي يفتقد في عالمه ويصنع





من معطياته على المستوى الفني عالماً شبيهاً به (٢٨) ، فتقافة الشاعر هي المعطف في استخدام التراث وأخذ ما يناسب الموقف المشابه يوظفه في السياق الشعري بحيث " يكون له علاقه سابقة من نوع ما بين المتلقي والرمز التراثي، بأن لا يكون غريباً عنه غربة مطلقة، حتى إذا ما ألمح إليه الشاعر أيقظ في وجدان المتلقي حالة من الذكريات والمعاني المرتبطة فيها" (٢٩) ، ولا بد للمتلقي أن يكون ذا ثقافة ومعرفة واسعة حتى يتمكن من فهم النصوص المستمدة من التراث وقادر على فك شفراتها.

فيدخل المتلقي في حوار حضاري مع التراث لفهم الحاضر وكشف المستقبل، وبذلك استطاع الشاعر أن يلج في ذوات الآخرين ويتخلص من مركزه الذاتي حول نفسه، فينقل وعيه إليهم ، ويتحقق التواصل الوجداني والثقافي والذهني بينهما (٣٠) .

### \*المتنبي

استطاع خزل الماجدي أن يفتح في متنه الشعري على التراث الأدبي مستدعياً أشهر الشعراء وأكبرهم في الأدب العربي والغربي فقال في قصيدة ( رأس المتنبي ) (٣١) .

رأس من هذا الذي على طاولة الأمم المتحدة ؟

"رأس المتنبي !

ماذا يفعلون به

رأس عراقي مخضب بالدم

كل واحد فيهم يمسك عصا طويلة ويفحصه عن بعد

يشبه راس دانتي وشكسبير وجوته

ولكنه على ما يبدو أقدم منهم

ماذا يمكن أن نعمل به ؟

من ترى حرض على قطع كل هذا التفاح؟

من أوصى بنزين الحديقة "

يحيلنا النص إلى حادثة تاريخية لها وقع في نفوس المسلمين وهي وضع رأس الامام الحسين ( عليه السلام ) أمام يزيد فكلمة ( رأس ) والعصا الطويلة التي تتفحص الرأس هي إشارة واضحة لتلك الحادثة، فأراد الماجدي إيصال الضغوط الطويلة التي يمارسها العالم الغربي على العراق من خلال استدعاء شخصيات الشعراء فالمتنبي يمثل العراق ودانتي وشكسبير وجوته يمثلون الدول الغربية، كذلك يوحي لنا النص تغني الشاعر بأقدم الحضارات في العالم وهي الحضارة السومرية والبابلية، مشيراً لذلك بقوله ( ولكنه يبدو أقدم منهم )، وكما الشعراء والنقاد اتخذوا من المتنبي رمزاً للشخصية المعبرة عن كثير من الجوانب السياحية حيث



" البعد السياسي بالذات من بين أبعاد المتنبي كان أكثرها اجتذاباً لشعرائنا الذين حاولوا أن يعبروا من خلاله عن الكثير من الجوانب السياسية في تجربة الشاعر المعاصر وقد استغل هؤلاء الشعراء مواقف المتنبي من كافور وحملوه الكثير من الدلالات السياسية" (٣٢) .

فالماجدي لم يكتف باستدعاء الشخصيات العربية المتمثلة بالمتنبي، بل تعداها إلى الشخصيات الأجنبية والتي تأثر بها الشاعر نفسه وكانت لهم بصمة في أعماله الأدبية، ( فذكر دانتي وشكسبير وجوته ) وهم من أشهر أدباء القرون الوسطى في أوروبا، فولد باستدعائهم شحن إيجابية أثرت النص وأضاءت زواياه المظلمة، وفي القصيدة نفسها ( رأس المتنبي ) (٣٣) عاد الماجدي مرة أخرى وكرر نفس الشخصيات الأدبية :

"كان المتنبي يعزف آخر أدواره وينوح

رأسه تحت عصبتهم يفحصونه

سيرجعون إلى أهله

عدالتهم تقول هذا

لم يعد يشبه دانتي وشكسبير وجوته

ثم لا علاقه للحديث عن القرون الوسطى

نهضة أوروبا وانتهى كل شيء

علينا أن نرجعه لهم غرسه ألف طائرته في اليوم

رأس مهم كهذا علينا أن نصفه على أرض العراق

ومعه مائه ألف طن من المتفجرات علينا أن نزيدهم حراسته

ونرجع لهم علومهم وعقولهم كما كانت شكراً لعدالتكم "

وهنا- ذهب الشاعر رامزاً لدلالة أخرى غير دلالة واقعة الطف الشهيرة وهي سرقة كنوز العراق المتمثلة ( برأس المتنبي )، وكذلك يدل على علوم العراق وعقولهم وثرواته التي اصبحت وبالاً على هذا البلد؛ إذ تكالبت عليها الدول وتقاتلت للنيل من ثرواته، فأصبحنا نتمنى أن لا نملك ثروات كي نعيش بسلام دون قتل وتشريد .

فالشاعر يبعث في حالة قلق على إرث العراق متقناً بالشخصيات الأدبية القديمة والشخصية الأدبية التراثية هنا لا تمثل رمزاً فقط، بل معادلاً موضوعياً عدت الشخصية الأدبية المعاصرة، المتمثل في اغترابها عن محيطها والعالم فكرياً وروحياً، وهو ما يفسر حالة القلق التي يكتنزها النص ومن ثم حاله الوجد والمأساة التي تمثلها الذات المتلفظة في النص<sup>(٣٤)</sup>، فتعامل الماجدي مع الشخصية التراثية للتعبير عن حالته النفسية ونظرته المستقبلية، وقد كتب الباحث علي عشري زايد في هذا الصدد وتحدث عن توظيف الشاعر العربي للشخصيات التراثية، بأن ثمة طريقتان يكلها الشاعر للتعامل مع التراث وهما التعبير عنه أو التعبير به، تمثل الطريقة الأولى عصر الأحياء وقليلاً من شعراء العصر الحديث والمعاصر، في حين يستخدم بقية الشعراء الطريقة ( التعبير به ) عن اللوم والمعاناة والظواهر التي يريد الشاعر معالجتها في نصوصه، أي أن الشاعر انتقل من مرحلة توظيف التراث بشكل بسيط إلى مرحلة التناص معه بما للتناص من طرق وغايات متنوعة تسعى إلى



العدم وإعادة البناء ثم التجاوز<sup>(٣٥)</sup> والماجدي من النوع الثاني المعبر به عن مجموعة من خلال توجيه القارئ لاستكناه مضامين نصوصه الشعرية بوضع مثل هذه الشخصيات الأدبية التي تعد الطريق لفك الشفرات والوصول إلى المحمولات الدلالية، إذن هناك مرجعيات كثيرة تسعى النصوص في الوصول إليها وفيها هذه الشخصيات التراثية الأدبية التي عدت " رد إحدى أدوات استجلاب الإبداع والاستعانة للدخول إلى عوالم إبداعية والحصول على معان جديدة " <sup>(٣٦)</sup> .

آرثر رامبو :

مثلما تأثر الماجدي بالشخصيات الأدبية العربية ومثلها في شعره، فقد تأثر بالشخصيات الأدبية الأوربية المعروفة، فأثر رامبو ذلك الشاعر الفرنسي الذي أحب شعره حد العشق، فاستدعى هذه الشخصية التراثية " لحمل بعد من أبعاد تجربة الشاعر المعاصر، أي أنها تصبح وسيلة تعبير وإيحاء يعبر من خلالها عن رؤياه المعاصرة " <sup>(٣٧)</sup>، وبالخصوص الشخصيات الأدبية فقد جعل النص ذا قيمة توثيقية يكتب بحضورها دليلاً محكماً وبرهاناً واضحاً على كبرياء الأمة التليد حاضرها المجيد، أو حالات اكتسابها الحضاري ومدى انعكاسه على الواقع المعاش، وبمعنى آخر فإن الشاعر يستلهم أوجه التشابه بين الماضي وواقع العصر وظروفه، سواء سلباً أم إيجاباً، وهنا يطلق الشاعر لخياله العنان حتى يكشف صدى صوت الجماعة وصدى نفسه في إطار الحقيقة التاريخية العامة التي يبحث عنها، أو الموضوعات التراثية التي تشكل حضوراً بارزاً في تاريخ الأمة دون الخوض في جزئيات بسيطة <sup>(٣٨)</sup> لذلك أحب الماجدي شعر رامبو؛ لأنه يوقد قريحته ويضيء بصيرته فقال عنه: وكامرتي التقطت أربعاً وعشرين صورة كلها لرامبو

"يصطاد في الغابة

يدخن من موقد

يصنع الذهب

يعانق القمر

يعبر الطوفان بقبقاب

يمشي وتمس جبهته السماء

يزحف على ركبتيه أمام الذهب

يضمك للشلال الأشقر " <sup>(٣٩)</sup>

وفي هذا النص المفتوح استدعى الماجدي شخصية رامبو استدعاء كلياً، فلم يترك شيئاً فيه لم يصفه، وقد استطاع الماجدي أن " يذيب ويلاشي ويحطم لكي يخلق من جديد، وحينما لا تتسنى له هذه الحلية، فإنه على الأقل يعطي إلى إيجاد الوحدة إلى تحويل الواقعي إلى مثالي " <sup>(٤٠)</sup>، فقد تبنى استخدام الفعل المضارع في كل أبياته الشعرية حتى يمازج بين التراث والمعاصرة، والمعروف عن الشاعر رامبو كان طموحاً فأراد أن يصبح غنياً، فسافر إلى عدة مدن، لكنه فشل في تحقيق حلمه؛ لأنه أصيب بمرض أقعده عن العمل، والماجدي في هذه القصيدة يشير إلى ذلك، وبالتحديد ( يزحف على ركبتيه أمام الذهب )، ترك الشعر الذي كان يعشقه وعمل في الأسلحة والرقيق لكسب المال، فكان كثير الترحال حتى وصل إلى الحبشة وعاش في مدينة قريبة من



مدينة ( هور ) التي عاش فيها رامبو مغترباً عن بلاده فرنسا، خيبات رامبو القاسمة أثرت في الشاعر، حتى أصبح حب رامبو حياً دفيناً تهيجه بين فترة وأخرى رياحة التي مازالت تسكن في العالم وتوشوش لكل الشعراء بالعصيان والتمرد،<sup>(٤١)</sup> فقد ساهم استحضار الشاعر لشخصية رامبو الأدبية في توضيح حياة الماجدي وتجربته الشعرية والمواقف التي عبر عنها من خلال النصوص الشعرية؛ إذ أنه مزج بين مواقف هذه الشخصيات مثل رامبو وأثارها وبين اسقاطاتها على الواقع الذي صورّه الشاعر<sup>(٤٢)</sup>، فتعد هذه الظاهرة ( ظاهرة الاستفادة من التراث ) من أساسيات شعراء الرواد وما بعد الرواد؛ إذ عمد أغلبهم إلى الاستفادة من الموروث الشعري والتاريخي القديم .

انتشر تيار الحداثة الشعرية في أوروبا والوطن العربي ، فتطورت القصيدة أو الشعر الحر من قصيدة التفعيلة إلى قصيدة النثر حتى وصلت إلى النص المفتوح، فقد كتب خزعل الماجدي لكل أنواع الشعر الحر وأجاد في النص المفتوح والذي قال عنه " وترى اليوم أن النص المفتوح ما زال عصياً على الفهم والتداول، فهو من ناحية يشترك مع قصيدة النثر بخلوه من الإيقاع الوزني، ومن ناحية أخرى يفترق عنها بصفات كثيرة، لكنه أصبح هو الآخر ضحية لسوء الفهم مثل قصيدة النثر بل إنّه خلط معها وبدلاً من فهم دقيق لقصيدة النثر أصبحنا أمام مشكلة ثانية "<sup>(٤٣)</sup>، وقد ظهرت من هذا الجنس الأدبي الكتابي في أمريكا و أوروبا أعمال كثيرة، وعند العرب ظل يتطور ببطء إلا أن جاءت نخبة من جيل السبعينات لتتوسع مديات وأنواع النصوص المفتوحة فظهر لخزعل الماجدي ديوان ( خزائيل ) الذي كتب فيه كتابة جديدة كما سماها أدونيس، إذ غاص الماجدي باطنياً في النص المفتوح وأنتج نوعاً من الشعر الغنوصي .

فقد كان الماجدي يمتلك القدرة الكبيرة من شخصية السارد الملحمي والعرضي؛ لأنّ هذا الجنس الشعري يتخذ من الكتابة فعلاً شعرياً مغامراً يقف بوجه متون السرد والدراما والمعرفة الحديثة منافساً لها قدر انطلاقه من أرض الشعر، فالنص المفتوح يدحرج الشعر في طيات النثر ويصنع هذه الصور لاحتمالات متناسلة كثيرة، فهو "يحرث طرق النثر يحمل منها شحنات كثيرة تتحول فيها المادة الأدبية والعلمية والأسطورية إلى فضاء شعري يخلو من الأخلاط التي مر بها ليتنفس في هواء جديد لكنه مخصب "<sup>(٤٤)</sup>، ومن القصائد التي كتبها الماجدي من هذا النوع هي ( مرثية بغداد ) القصيدة التي استدعى فيها الماجدي ت . س إليوت ليكون رمزاً على خراب بغداد متناسلاً مع قصيدته الأرض اليباب فقال :

"الموصل ينهشه جراد اصفر

يحطمون اعمدتها ويحرقون أسوارها

ذات الربيعين تبتسم في خراب الربيع

البصرة تخوض في الصراخ

كركوك تحتضر

أين هو الربيع

نيسان اقتسى الشهور

برافو ( إليوت ) .. لماذا لم تعلق



قصيدتك على اسوار بلادنا تحت الأرض اليباب" (٤٥)

في هذا النص صور لنا الشاعر مشاهد الدمار الذي حل في مدينة الموصل عند دخول فيها مجاميع داعش الإرهابية، لم يبق شيئاً في المدينة إلا وقد دمروه، حطموا الأعمدة، وحرقوا الأسواق وشردوا النساء والأطفال وقتلوا كل من لم يطعمهم ويقدم لهم الولاء من الرجال، وقد استخدم الشاعر عبارة ( تبتسم في خراب الربيع ) ليزين بها النص، وهي عبارة مجازية والمجاز من أحسن الوسائل البيانية لتقريب المعنى وإيضاحه، فالشاعر أبدع في استعماله للغة، وبدل أن تبتسم الموصل في جمال وعذوبة الربيع أصبحت خربة لا تصلح للعيش، وكل المدن العراقية حزنت عليها، ولكي يعطي صورة واضحة عن حجم الخراب استدعى شخصية الشاعر إليوت وقصيدته المشهورة ( الأرض اليباب ) أي الأرض المحترقة فقد " حظيت هذه القصيدة على الخصوص بإعجاب الأدباء والشعراء والنقاد والمترجمين العرب، على نحو لم تحظ به أي قصيدة أجنبية أخرى، أو عمل أدبي كتب بلغة اجنبية" (٤٦)، ولذلك اختارها الماجدي وأقترح على إليوت أن يعلقها على أسوار العراق لأنها تحاكي واقع المدن العراقية وبالخصوص مدينة الموصل الجميلة، وتعادل موضوعي لتلك المدن .  
قد يعد هذا التناسل الاقتباسي نوعاً من أنواع التعبير لأثر النص به ، وذلك لتأثر الماجدي بشاعرية إليوت الفلسفية والرمزية ، والدرامية ، التي تمثل ظاهراً لغوياً اخر غير مكتوب ولا متطوق، ومال الماجدي إلى الأسلوب الإيحائي كثيراً ، ليجعل القارئ مشاركاً فعلاً في تأويل النص بدلالات عدة تثري النص وتغنيه (٤٧)

### أهم النتائج

توصل البحث إلى أهم النتائج الآتية:

- ١ - التمثل هو تصوير شيء بشيء آخر أو هو تصور شيء قديم وإحضاره الآن.
- ٢ يشترط في عملية التمثيل وجود عناصر أهمها: الموضوع والرمز ودلالته والتخيل.
- ٣ - باللغة يرقى النص لأن يكون إيحائياً وقادراً على خلق جو أسطوري حافلاً بالرموز التي تعدّ هي مفاتيح ذلك النص.
- ٤- تمتع الماجدي بأضخم خيال اسطوري في الشعر العراقي، فلن نبالغ إذا قلنا في الشعر العربي ، وقد هيمن هذا الخيال على أغلب نصوصه الشعرية والنثرية.
- ٥- استطاع خزعل الماجدي أن يفتح في مته الشعري على التراث الأدبي مستدعياً أشهر وأكبر الشعراء في الأدب العربي والغربي أمثال المتنبي وبودليير .



- (١) ابن منظور ، لسان العرب ، مادة ( مثل ) ص ٢٢-٢٣-٢٤ .
- (٢) أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة ، ص ٢٢٧ .
- (٣) لاروس، المعجم العربي الأساسي، ص ١١٧ .
- (٤) عزام مصطفى، أهمية التصورات في التكوين الأساسي للمعلم، البصريات أنموذجاً سلك مفتشي التعليم الابتدائي ، ص ١٤٩ .
- (٥) بن ملوكة شهيناز، التمثلات الإجتماعية للمعرفة المدرسية لدى التلاميذ الذين تظهر لديهم اعراض الإنقطاع عن الدراسة ، ص ٥ .
- (٦) انظر : تمثلات الشعر الشعبي للشخصيات السياسية ، الشيخ بوعمامة ، ابن باديس ، عبد العزيز بوتفليقة ، ص ١٤-١٥ .
- (٧) عز الدين إسماعيل، الشعر العربي المعاصر ، ص ٢٢٤ .
- (٨) إحسان عباس ، اتجاهات الشعر العربي المعاصر ، ص ١٦٥ .
- (٩) زايد علي عشري ، استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر ، ص ٢٢ .
- (١٠) إيليا، ميرسيا ، ملامح من الأسطورة : ترجمة مسبي كالوحي ، ص ١١ .
- (١١) وهبة مجدي، وكامل المهندس ، معجم المصطلحات الأولية في اللغة والأدب ، ص ٣٣ .
- (١٢) انظر: خالد سليمان، حول الغموض الذي يرجع إلى استعمال الأسطورة أنماط الغموض في الشعر العربي الحر، ص ٣٥-٤٠ .
- (١٣) عبد الباسط محمد محمود الزيود ، الحركة النقدية حول الريادة والرواد في الشعر العربي الجديد ( بدر شاكر السياب نموذجاً )، ص ٧٨ .
- (١٤) ينظر: مجموعة من الكتاب ، مدخل إلى مناهج النقد الأدبي ، ترجمة رضوان ظاظا ، ص ٢٨٩ .
- (١٥) عبد القادر الرباعي ، جماليات المعنى الشعري ، ص ١١٠ .
- (١٦) الماجدي ، المجلد الأول ، ص ٢٧٩ .
- (١٧) ينظر : الماجدي ، ج ٢ ، ص ٥٧١ .
- (١٨) خزعل الماجدي ، ج ٢ ، ص ٢١ .
- (١٩) خزعل الماجدي ، ج ٢ ، ص ١٣٠ .





- (٢٠) خزعل الماجدي، ج٢، ص١٣٠.
- (٢١) هدى الأمين، ص٥٢.
- (٢٢) خزعل الماجدي، ج٢، ص١٣٥.
- (٢٣) باتريك ملاهي، عقدة أوديب في الأسطورة وعلم النفس، ترجمة: جميل سعيد ص١٢٦.
- (٢٤) محمد العمارة، الأثر الصوفي في الشعر العربي المعاصر، ص٢٦٦.
- (٢٥) ينظر: حصة البادي، التناص في الشعر العربي الحديث (البرغوثي نموذجاً)، ص٥٣.
- (٢٦) حصة البادي، التناص في الشعر العربي الحديث (البرغوثي نموذجاً)، ص٥٥-٥٤.
- (٢٧) ينظر: محمد رافع غالب القاضي، استدعاء شخصيات ما قبل الإسلام في الشعر العباسي حتى نهاية القرن الرابع الهجري، - ص٣، وينظر: علي عشري زايد، استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر، ص١٨.
- (٢٨) ينظر: محمد رافع غالب القاضي، استدعاء الشخصيات ما قبل الإسلام، ص٨، وينظر زايد استدعاء الشخصيات التراثية، ص٥٥.
- (٢٩) ابن رشيقي القيرواني، العمدة في معالم ذلك الشعر، تحقيق محمد قرمران ٣٦٢.
- (٣٠) ينظر: شلتاغ عبود، اثر القرآن في الشعر الشعبي الحديث ص ١٥٥، وينظر بارط، لذه النص، ترجمة: فؤاد صفا وآخرون، ص ٣٥.
- (٣١) خزعل، ج٣، ص٦٨٦.
- (٣٢) علي عشري زايد، استدعاء الشخصيات التراثية، ص١٣٨.
- (٣٣) الماجدي، ج٣، ص٦٨٧ - ٦٨٨.
- (٣٤) ينظر: عصام حفظ الله حسين واصل، التناص التراثي في الشعر العربي المعاصر، ص٧١.
- (٣٥) ينظر: علي عشري زايد، استدعاء الشخصيات التراثية من الشعر العربي المعاصر، ص٣٠، وينظر: عصام حفظ الله حسين واصل، التناص التراثي في الشعر العربي المعاصر، ص٢٤.
- (٣٦) عصام حفظ الله، التناص التراثي في الشعر العربي المعاصر، ص١٥١.
- (٣٧) علي عشري زايد، استدعاء الشخصيات التراثية المعاصرة، ص١٠٥.
- (٣٨) ينظر: موسى نمر، توظيف الشخصيات التاريخية في الشعر العربي الفلسطيني المعاصر، ص١١٧.
- (٣٩) خزعل الماجدي، الأعمال الشعرية، ص١٤٠.
- (٤٠) نعيم اليافي، مقدمة لدراسة الصورة النفسية، ص٢٥.
- (٤١) ينظر: رفعت سلام، أنا الآخر (مختارات شعرية عالمية)، ص١٥-١٦ وللاستزادة ينظر، هدى الامين، المتعاليات النصية في الشعر خزعل الماجدي، ص٨٨.
- (٤٢) ينظر: د. محمد رغبمت، استدعاء الشخصيات التراثية في شعر فالج علاق، ص٢٢.



- (٤٣) ديوان خزل الماجدي ، مجلد ٣ ، ص ٧٥٤ .  
(٤٤) خزل الماجدي ، مجلد ٣ ، ص ٢٠ .  
(٤٥) ديوان خزل الماجدي، مجلد ٣، ص ٧٣٩-٧٤٠ .  
(٤٦) جهاد فاضل، أثر إليوت في الشعر العربي المعاصر، صحيفة الرواية، رئيس مجلس الإدارة عبدالله بن خليفة العطية، رئيس التحرير: صالح بن عفصان الكواري، السبت ٢٣ / ٦ / ١٤٣١هـ، الموافق ٥ / ٦ / ٢٠١٠م كتاب قيد الطبع الموقع [www.Yaya.com](http://www.Yaya.com) .  
(٤٧) ينظر: هدى الأمين، المتعاليات النصية في شعر خزل الماجدي، ص ٦٧ .

### المصادر والمراجع:

١. إحسان عباس ، اتجاهات الشعر العربي المعاصر، ١٩٧٨، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ط ١ .
٢. إسماعيل، عز الدين ، الشعر العربي المعاصر ، دار الفكر العربي، ط ٣ .
٣. أمين، هدى، المتعاليات النصية في شعر خزل الماجدي ، أطروحة دكتوراة ، جامعة المثني ، ٢٠٢٠ .
٤. البادي، حصة، التناص في الشعر العربي الحديث ( البرغوثي نموذجاً )، ٢٠٠٩، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع ، ط ١ .
٥. بدوي، عبد الرحمن، التراث اليوناني في الحضارة الإسلامية ، ١٩٤٦م، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ط ٢ .
٦. الجرجاني، التعريفات، ١٩٨٣م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١ .
٧. خالد سليمان، حول الغموض الذي يرجع إلى استعمال الأسطورة أنماط الغموض في الشعر العربي الحر، جامعة اليرموك، ١٩٨٧ .
٨. الخولي، يمنى طريف، إشكالية الزمان في الفلسفة والعلم، مجلة البلاغة المقارنة الجامعة الأمريكية ، عدد ٩ ، ١٩٨٩ م .
٩. خيارى شمس الدين و محمد خضراوي ، مفهوم الزمن بين الفلسفة والفيزياء، مجلة البدر ، المجلد العاشر ، العدد ١، سنة ٢٠١٧ .
١٠. الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين فخر الدين، ١٩٨١م، التفسير الكبير ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط ١ .
١١. الرباعي، عبد القادر، جماليات المعنى الشعري ، ١٩٩٩م، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ط ١ .





١٢. ابن رشد، أبو الوليد محمد بن أحمد، كتاب فصل المقال وتقرير ما بين والشرعية والحكمة من الاتصال، ١٩٧٢، دار المشرق، بيروت، ط ٢ .
١٣. رغميت، محمد، استدعاء الشخصيات التراثية في شعر فالح علاق ، مجلة إشكالات في اللغة والأدب ، جامعة يحيى فارس ( الجزائر ) ، مجلد ١٠ ، عدد ٥ ، سنة ٢٠٢١ .
١٤. ريتا، عوض، أسطورة الموت والانبعث في الشعر العربي الحديث، ١٩٧٨، المؤسسة العربية، بيروت ، ط ١ .
١٥. زايد، علي عشري، استدعاء الشخصيات التراثية من الشعر العربي المعاصر، ١٩٧٨م، منشورات الشركة العامة للنشر والتوزيع ، طرابلس ، ط ١ .
١٦. الزيود، عبد الباسط محمد محمود، الحركة النقدية حول الريادة والرواد في الشعر العربي الجديد ( بدر شاكر السياب نموذجاً ) ، أطروحة دكتوراه ، الجامعة الأردنية ، ٢٠٠٢ .
١٧. السكري، أبو سعيد الحسن بن الحسين، شرح أشعار الهذليين، تح : عبد الستار احمد فراج ، مراجعة : محمود محمد شاكر ، مكتبة دار العروبة ، القاهرة .
١٨. شلتاغ، عبود شراد، اثر القرآن في الشعر الشعبي الحديث، ١٩٨٧م، دار المعرفة ، دمشق ، ط ١ .
١٩. عباس، وعد، البعد النفسي في الشعر الفصيح والعامي قراءه في الظواهر والأسباب، ٢٠١٨، دار ابن السكيت، الديوانية، ط ١ .
٢٠. عزام مصطفى، أهمية التصورات في التكوين الأساسي للمعلم، البصريات أنموذجاً سلك مفتشي التعليم الابتدائي، ١٩٩٧م، ط ١ .
٢١. الغدامي، عبد الله ، الخطيئة والتكفير، ١٩٩٨، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط ٤ .
- ٢٢.
٢٣. ابن فارس ، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، معجم مقاييس اللغة ، ١٩٧٩ م ، تحقيق : عبد السلام هارون ، اتحاد دار الكتاب والادباء ، ٢٠٠٢ ، ج ٥ ،
٢٤. القاضي، محمد رافع غالب، استدعاء شخصيات ما قبل الإسلام في الشعر العباسي حتى نهاية القرن الرابع الهجري ، رساله ماجستير، جامعة آل البيت، الأردن ، ٢٠١٤ .
٢٥. القيرواني، أبو علي الحسن بن رشيق العمدة في محاسن الشعر وآدابه، ١٩٨١م، دار الجيل، ط ٥ .



٢٦. الكفوي، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، ١٩٩٨م، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢.
٢٧. بن لباد، سالم، تمثلات الشعر الشعبي للشخصيات السياسية، الشيخ بوعمامة، ابن باديس، عبد العزيز بوتفليقة، أطروحة دكتوراه، ٢٠١٣، الجزائر، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان.
٢٨. مارتن هايدغر، مفهوم الزمن، مجلة العرب والفكر العالمي، عدد ٤، ١٩٨٨.
٢٩. الماجدي خزعل، الأعمال الشعرية ٢٠٠١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ج ١.
٣٠. الماجدي، خزعل، الأعمال الشعرية ٢٠٠٥، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ج ٢.
٣١. الماجدي، خزعل، الأعمال الشعرية، ٢٠٠٨، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ج ٣.
٣٢. عبد المتعال، علاء الدين محمد، تصور ابن سينا للزمان وأصوله اليونانية ٢٠٠٣، دار الوفاء، الإسكندرية، ط ١.
٣٣. محمد العمارة، الأثر الصوفي في الشعر العربي المعاصر، ٢٠٠١م، شركة النشر والتوزيع المدارس، الدار البيضاء، المغرب، ط ١.
٣٤. مرحبا، محمد عبد الرحمن، ١٩٨٣، من الفلسفة اليونانية إلى الفلسفة الإسلامية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط ٢.
٣٥. مطر، أميرة حلمي، الفلسفة اليونانية تاريخها ومشكلاتها، ١٩٩٨م، دار قباء، القاهرة، ط ٣.
٣٦. المعموري، ناجح، أساطير الآلهة في بلاد الرافدين، ٢٠٠٦م، دار المدى، لبنان دمشق، ط ١.
٣٧. ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي، ١٩٩٧، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ٣.
٣٨. نمر، موسى، توظيف الشخصيات التاريخية في الشعر العربي الفلسطيني المعاصر، مجلة عالم الفكر، العدد ٢، ٢٠٠٤.
٣٩. هيثم الحاج علي، الزمن النوعي وإشكاليات النوع السردي، ٢٠٠٧، الناشر، مؤسسة الانتشار العربي
٤٠. واصل، عصام حفظ الله حسين، التناص التراثي في الشعر العربي المعاصر، ٢٠١١م، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط ١.



### Sources and References:

1. Ihsan Abbas, Contemporary Trends in Arabic Poetry, 1978, Kuwait, National Council for Culture, Arts, and Literature, 1st edition.
2. Ismail, Azaddin, Contemporary Arabic Poetry, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 3rd edition.
3. Amin, Huda, Textual Sublimities in the Poetry of Khuzaymah Al-Majdi, Doctoral Dissertation, University of Al-Muthanna, 2020.
4. Al-Badi, Hessa, Intertextuality in Modern Arabic Poetry (The Example of Al-Barghouthi), 2009, Dar Kunooz Al-Ma'rifah Al-Ilmiyya, 1st edition.
5. Badawi, Abdul Rahman, Greek Heritage in Islamic Civilization, 1946, Egyptian Renaissance Library, Cairo, 2nd edition.
6. Al-Jarjani, Definitions, 1983, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st edition.
7. Khalid Suleiman, On the Mystery Derived from Myth Usage: Patterns of Mystery in Free Arab Poetry, Yarmouk University, 1987.
8. Al-Khawli, Yumna Tarif, The Problem of Time in Philosophy and Science, Comparative Rhetoric Journal, American University, Issue 9, 1989.
9. Khayari Shams Al-Din and Mohammed Khadrawi, The Concept of Time Between Philosophy and Physics, Al-Badr Journal, Volume 10, Issue 1, 2017.
10. Al-Razi, Abu Abdullah Mohammed bin Omar bin Hassan bin Hussein Fakhr Al-Din, The Great Commentary, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1981.
11. Al-Ruba'i, Abdul Qadir, Aesthetics of Poetic Meaning, 1999, Arab Institute for Studies and Publishing, Beirut, 1st edition.
12. Ibn Rushd, Abu Al-Walid Mohammed bin Ahmed, Book of Distinguishing the Connected and Disconnected, 1972, Dar Al-Mashriq, Beirut, 2nd edition.
13. Raghamit, Mohammed, Invocation of Heritage Figures in the Poetry of Faleh Al-Allaq, Journal of Issues in Language and Literature, University of Yahya Fares (Algeria), Volume 10, Issue 5, 2021.
14. Rita, Awad, The Myth of Death and Resurrection in Modern Arabic Poetry, 1978, Arab Foundation, Beirut, 1st edition.
15. Zaid, Ali Ashari, Invocation of Heritage Figures in Contemporary Arabic Poetry, 1978, General Publishing and Distribution Company, Tripoli, 1st edition.
16. Al-Ziyoud, Abdul Basit Mohammed Mahmoud, The Critical Movement on Leadership and Leaders in New Arabic Poetry (Badr Shaker Al-Sayyab as a Model), PhD Thesis, University of Jordan, 2002.
17. Al-Sukkari, Abu Saeed Hassan bin Hussein, Commentary on the Poems of Al-Hudhaliyyin, Edited by Abdul Sattar Ahmed Faraj, Review by Mahmoud Mohammed Shaker, Dar Al-Aruba Library, Cairo.





18. Shaltagh, About Sherad, The Influence of the Quran on Modern Folk Poetry, 1987, Dar Al-Ma'rifah, Damascus, 1st edition.
19. Abbas, Waad, The Psychological Dimension in Classical and Popular Poetry: Readings in Phenomena and Causes, 2018, Ibn Al-Skeit Publishing House, Diwaniyya, 1st edition.
20. Azzam Mustafa, The Importance of Concepts in the Basic Formation of the Teacher, Optics as a Model for Primary Education Inspectors, 1997, 1st edition.
21. Al-Ghadhami, Abdullah, Sin and Expiation, 1998, Egyptian General Authority for Books, 4th edition.
22. (Empty)
23. Ibn Fares, Abu Al-Hussein Ahmed bin Fares bin Zakariya, Maqayis Al-Lughah Dictionary, 1979, Edited by Abdul Salam Harun, Union of Book and Writers House, 2002, Volume 5.
24. Al-Qadi, Mohammed Rafie Ghaleb, Invoking Pre-Islamic Figures in Abbasid Poetry until the End of the Fourth Hijri Century, Master's Thesis, Al Al-Bayt University, Jordan, 2014.
25. Al-Qayrawani, Abu Ali Hassan bin Rushayq Al-Umdah fi Mahasin Al-Shi'r wa Adabih, 1981, Dar Al-Jeel, 5th edition.
26. Al-Kafawi, Abu Al-Baqaa Ayub bin Musa Al-Husaini, Al-Kulliyat: A Dictionary of Terms and Linguistic Differences, 1998, Al-Risalah Foundation, Beirut, 2nd edition.
27. Ibn Libad, Salem, Representations of Political Figures in Popular Poetry: Sheikh Bouamama, Ibn Badis, Abdelaziz Bouteflika, PhD Thesis, 2013, University of Abu Bakr Belkaid, Tlemcen, Algeria.
28. Martin Heidegger, The Concept of Time, Arab and International Thought Journal, Issue 4, 1988.
29. Al-Majdi Khuzaymah, Poetic Works, 2001, Arab Institute for Studies and Publishing, Beirut, Volume 1.
30. Al-Majdi Khuzaymah, Poetic Works, 2005, Arab Institute for Studies and Publishing, Beirut, Volume 2.
31. Al-Majdi Khuzaymah, Poetic Works, 2008, Arab Institute for Studies and Publishing, Beirut, Volume 3.
32. Abdel Mutaal, Alaa Al-Din Mohammed, Ibn Sina's Notion of Time and Its Greek Origins, 2003, Dar Al-Wafa, Alexandria, 1st edition.
33. Mohammed Al-Ammara, Sufi Influence on Contemporary Arabic Poetry, 2001, Madaris Publishing and Distribution Company, Casablanca, Morocco, 1st edition.
34. Marhaba, Mohammed Abdul Rahman, From Greek Philosophy to Islamic Philosophy, 1983, Diwan University Publications, Algeria, 2nd edition.
35. Mater, Amira Helmi, Greek Philosophy: Its History and Issues, 1998, Dar Qubaa, Cairo, 3rd edition.





36. Al-Mamuri, Najih, Myths of the Gods in Mesopotamia, 2006, Dar Al-Mada, Lebanon, Damascus, 1st edition.
37. Ibn Manzur, Abu Al-Fadl Mohammed bin Makram bin Ali, Lisan Al-Arab Dictionary, 1997, Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi, Beirut, 3rd edition.
38. Nimr, Musa, Utilization of Historical Figures in Contemporary Palestinian Arabic Poetry, Journal of World Thought, Issue 2, 2004.
39. Haitham Al-Haj Ali, Qualitative Time and Narrative Type Issues, 2007, Arab Dissemination Institution.
40. Waseel, Essam Hafizullah Hussein, Heritage Intertextuality in Contemporary Arabic Poetry, 2011, Ghaida Publishing and Distribution House, Amman, Jordan, 1st edition.